

97

نعيمة الشيشينى 1997
NAIMA EL-SHISHINY

رؤية نقدية :

أ. د. مصطفى عبد المعطى

أ. د. مصطفى الرزاز

أ. د. عادل المصرى

رؤية من الطبيعة

الشرق الأقصى
تلك الطبيعة المسيطرة
وكأنها تحتويك
لا تستطيع الإفلات منها ... ومن إبهارها
بصدقها ... وبرقتها ... وعنفها
بألوانها الغناء ..
وكل ما يؤثر على مكنون النفس
وكأنه إشراق يحدد مسار التجربة ..
لأقدمها فى معرضى هذا بكل الصدق ...

د. نعيمة الشيشينى

الاتيلييــه : ٦ ڤيكتور باسيلى ، الاسكندرية ، ج . م . ع – ت : ٤٨٢٠٥٢٦ – ٥٨٧٦٠٠٠ – فاكس : ٤٨٣٧٦٦٢
l'Atelier : 6, Victor Bassili, Alexnadria, Egypt - Tel. : 4820526 - 5876000 - Fax : 4837662



د. نعيمة الشيشيني

١٩٦٩ تخرجت من كلية الفنون الجميلة بالاسكندرية .
٧٠-١٩٧١ منحة تخصص تاريخ فن جامعة كوبنهاجن .
١٩٧٣ درجة الأستاذية فى الفنون من أكاديمية سان فرناندومدريد .
٧٦-١٩٧٧ منحة تاريخ فن إسلامى من جامعة اسطنبول .
١٩٧٨ درجة الماجستير فى الفنون من جامعة حلوان .
١٩٨٤ درجة الدكتوراه فى الفنون جامعة حلوان .
٨٦-١٩٩٤ تعمل أستاذة بكلية الفنون الجميلة بالاسكندرية قسم التصوير ، رئيس مجلس إدارة جماعة الفنانين والكتاب «الاتيلييه» ، وكيل نقابة الفنانين التشكيليين فرع الاسكندرية (سابقا) ، عضو مجلس الثقافة بمحافظة الاسكندرية «لجنة الفنون التشكيلية» ، عضو اللجنة التنظيمية ببينالى الاسكندرية لدول حوض البحر الأبيض المتوسط ، عضو الجمعية الدولية للفسيفساء ، عضو اتحاد الفنانين دورسلدورف ، عضو الجماعة الدولية للفن الاسلامى .

معارض دولية

١٩٧٢ معرض أعمال الفنانين المصريين المعاصرين فى باريس .
١٩٧٦ بينالى الاسكندرية الحادى عشر لدول البحر الأبيض المتوسط بالاسكندرية .
١٩٧٦ مهرجان أطاليا للتصوير الجدارى - تركيا .
١٩٨٠ بينالى الاسكندرية الثالث عشر لدول البحر الأبيض المتوسط - الاسكندرية .
١٩٨١ معرض الجمعية القومية للفنون - جران باليه - باريس .
١٩٨١ معرض الفن المصرى المعاصر - يوغسلافيا .

١٩٨٢ معرض الفن المصرى المعاصر لأساتذة جامعة حلوان ألمانيا الغربية .
١٩٨٣ معرض الفن المصرى المعاصر – ألمانيا الشرقية .
١٩٨٣ معرض خريجى أكاديمية سان فرناندو – مدريد .
١٩٨٤ معرض الفن المصرى المعاصر – بون ألمانيا الغربية .
١٩٨٥ معرض الفن المصرى المعاصر – كورسيتا توسكانا .
١٩٨٥ معرض الفن المصرى المعاصر – الأردن .
١٩٨٥ بينالى ساوباولو الثامن عشر – البرازيل .
١٩٨٥ معرض أساتذة جامعة حلوان – بولين الغربية .
١٩٨٥ معرض الفن المصرى المعاصر – دوسلدورف – ألمانيا الغربية .
١٩٨٧ مدرسة الاسكندرية أكاديمية روما .
١٩٩١ المرأة المصرية المبدعة بأكاديمية الفنون الجميلة بروما .
١٩٩٢ الفن المصرى المعاصر – ڤيينا .
١٩٩٣ الفن المصرى المعاصر – الهند .
١٩٩٤ الفن المصرى المعاصر – براتيسلاڤا .
١٩٩٤ خريجى أكاديمية سان فرناندو – مدريد .
١٩٩٥–٩٣ الولايات المتحدة – المرأة العربية فى الفن «دفعة التغيير» .
١٩٩٦ فن المرأة المعاصر – متحف مدينة چيور بالمجر .
١٩٩٧–٧٠ تشارك فى جميع المعارض الجماعية القومية .

معارض شخصية

١٩٧٣ ألنادى الدولى للصحافة – مدريد .
١٩٧٤ الأتيلييه – الاسكندرية .
١٩٧٧ جاليرى تاكسيم – اسطنبول .
١٩٨١ جاليرى إخناتون (١) – القاهرة .
١٩٨١ لاتيلييه الاسكندرية .
١٩٨٢ جاليرى إخناتون – القاهرة .
١٩٨٣ جاليرى إخناتون – القاهرة .
١٩٨٣ لاتيلييه الاسكندرية .
١٩٨٥ جاليرى بوشهرى – الكويت .
١٩٨٥ جاليرى تناجرا – الاسكندرية .

١٩٨٥ لاتيليه الاسكندرية .
١٩٨٦ قاعة السلام – القاهرة .
١٩٨٦ أكاديمية الموسيقى بدوسلدورف – قاعة روبرت شومان – ألمانيا .
١٩٨٩ شتات فيركة (قاعة البلدية) – مدينة دوسلدورف .
١٩٩١ قاعة البلدية – بريمن ألمانيا .
١٩٩٤ أكاديمية روما .
١٩٩٥ لاتيليه الاسكندرية .
١٩٩٧ قاعة إخناتون – القاهرة

مقتنيات رسمية

وزارة الثقافة – متحف الفن الحديث بالقاهرة – متحف الفن الحديث بالاسكندرية – متحف الفنون الجميلة بالاسكندرية – محافظة القاهرة – قاعة الأوبرا القاهرة – متحف الفن الحديث بالأردن – متحف تيتوجراد بيوغسلافيا – متحف بلدية دورسلدورف – القنصلية المصرية بتركيا – القنصلية المصرية بالنرويج – قاعة المؤتمرات الدولية بالقاهرة – القنصلية المصرية بفيينا النمسا – القنصلية المصرية – بون ألمانيا – متحف مدينة جيور المجر .

مقتنيات خاصة

إيطاليا – ألمانيا الاتحادية – تركيا – الكويت – مصر – أسبانيا – الدانمارك – انجلترا – السويد – فنلندا – الولايات المتحدة الامريكية – فرنسا .

الجـــوائز

جائزة من بينالى الاسكندرية الحادى عشر فى التصوير – جائزة مهرجان انطاليا للتصوير الجدارى – تركيا – شهادات تقديرية عديدة – شهادة وميدالية كتقدير علمى جامعة الاسكندرية – شهادة تقدير ودعوة من الهيئة اليابانية للشخصيات البارزة فى الفن والعلم والثقافة – ورد اسمه فى الموسوعة القومية للشخصيات المصرية (الطبعة الثانية) – أبحاث منشورة فى الفن الاسلامى (عالم الفكر) وإصدارات المؤتمر الدولى للفن الاسلامى – استانبول (تركيا) .

معرفتى بالفنانة نعيمة الشيشينى تعود الى بداية الستينات عندما التحقت بكلية الفنون الجميلة بالاسكندرية .. عرفتها منذ البداية عاشقة للفن ، محبة للثقافة والمعرفة ... وكانت الى جانب المتابعة الدائمة والنشطة لدروس الفن باحثة متأنية ومدققة فى كل فروع المعارف الانسانية ... من تاريخ حضارات ... وتاريخ فنون وفلسفتها ... متذوقة حساسة للفنون الأخرى .

مشاركة وفعالة فى تحقيق الفعل الفنى والثقافى بالمشاركة بأعمالها الفنية فى المحافل المحلية والدولية ... ومن خلال رئاستها لأتيلييه الاسكندرية شاركت فى وضع الخطط الفنية والثقافية وعملت جاهدة على تنفيذها حيث شهدت هذه الفترة حركة نشطة فى كل المجالات . هذا الى جانب مشاركتها فى بينالى الاسكندرية عرضا وتنظيما ... أمينة كل الأمانة فى متابعة طلابها منذ البداية وحتى الدراسات العليا متابعة الأستاذة المدققة الواعية بدورها فى خلق جيل من الفنانين الواعى بتراثه وبما فيه الفن ودوره فى المجتمع .

ولأنها فنانة بفطرتها كان الفن بالنسبة لها حياة كاملة تعيشها وتمارسها ممارسة للحياة ذاتها .. وبمقدرة فائقة استوعبت أجرومية لغة الفن ، بل ومن خلال معرفتها وإتقانها لهذه اللغة استطاعت ومن خلال البحث والتنقيب فى خزائن التراث لاسيما الاسلامى والذى من أجله طارت الى بلاد كثيرة غنية بهذا التراث – لغتها الخاصة – والتى شكلت فى النهاية عالما ثريا بمعطياته الجمالية .. عالما ننسى فيه وفى جميع مراحله المتتابعة بوجد المتبتل الى الله .. تسمع فيه أصوات تراتيل القرآن الكريم فيه تشم رائحة التاريخ الآتى من الأزل – المسافر نحو الأبد ... تلامس عيناك نسيج المشربية اللامتناهى .. ومآذن تصعد نحو السماء تذكر الله ليل نهار .

وتنوع مساحات أعمالها ... تكبر أحيانا وتصغر أحيانا ... لكنها فى كل تدعوك للتأمل الدقيق وكأنك أمام منمنمة صغيرة ودقيقة تستحوذ على عينيك ونفسك دقائقها فلا تستطيع الإفلات ، ولا تملك إلا

الاستسلام لهذا الفيض من المتتاليات الروحية والتى تحملك الى عالم المطلق بكل ما فيه من مجهول تحس فيه بعظمة الخالق ورحابة الكون .

ولأن هذا كله أصبح شيئا عضويا من التركيب البيولوجى والتركيب النفسى للفنانة نعيمة الشيشينى فإن أعمالها دائما ما تدعوك الى التأمل فى صمت وحتى تكشف أنت ما بداخلك فتقف على هذا العالم الكائن هناك من بسمة لون ، أو إنحناءة خط ... أو بقعة ضوء ... أو سديم ظلال .

وفى أعمالها الأخيرة والتى اطلعت عليها الفنانة «إنتصار الطبيعة» إنما هى صدى لرحلاتها الى بلاد الشرق الأقصى ... وحيث وقعت أسيرة فى حب الطبيعة هناك ... رأت فى الطبيعة الشىء المختلف عن طبيعة كثير من بلاد زارتها شرقا وغربا ... وبشفافية الطفولة التى لازالت تسكن الفنانة نعيمة الشيشينى تركت لعينيها وأحاسيسها العنان للانطلاق لارتشاف كل هذا الجمال الخاص ...

وكعادتها فى أسلوب البحث رجعت لقراءة أعمال فنان الشرق الأقصى ... قديمها وحديثها .. للوقوف على سر هذا الاختلاف والغنى الذى حير فنان الغرب والذى جاء بفنان عبقرى مثل الفنان ڤان جوخ .. وببصيرة نافذة أدرك مواطن الجمال من الشرق الأقصى .. وكان أن فجر بهذا الاكتشاف قضايا فنية شاركت فى زلزلة الحركة الفنية الأوربية فى النصف الثانى عن القرن التاسع عشر .

وبدأت الفنانة نعيمة الشيشينى تستسلم لكل الموحيات ... وكانت طبيعة الشرق الأقصى هى كل الموحيات فى هذه المرة . ولكن لأن الفنانة نعيمة الشيشينى تحمل فى ذاتها عوامل وراثية خاصة ومختلفة مزجت طبيعة الشرق الأقصى فى أعمالها من منظور صوفى ... رسمت الجمال ... البحار ... الأنهار ... الأشجار ... الأغصان ... الزهور ... الفروع ... الصيف ... الربيع ... الخريف ...

لكن نسيج الصورة هنا يخضع لنغمات لونية على هيئة بقع متعددة الألوان .. ولكن ليست بمنطق العقل عندما صاغ التأثيريون أعمالهم فى صياغة الطبيعة من بقع لونية ... فالصياغة هنا صياغة فعلية ...

لكن نغمات اللون وبقعه هنا عند الفنانة نعيمة الشيشينى إنما تخضع لمنظور نفسى ووجدانى يأخذ العين والنفس ويجول بهما فى عالم ميتافيريقى تتلاشى فيه الطبيعة على الرغم من أنها المنطلق ... فترى نفسك تسبح مع المشربية ... وتسمع التراتيل ... وإيقاع الآذان يرن فى أرجاء الكون ...

كل هذا يحملك الى حلم أبدى ... حلم بحياة اجمل وأسمى ... وينتصر الفن ... وتستسلم الطبيعة ..

أ.د. مصطفى عبد المعطى

عرفت نعيمة الشيشينى منذ زمن بعيد ، وعرفتها عن قرب كراعية لأتيلييه الاسكندرية العريق الذى يحمل بصمات الرائد المؤسس محمد ناجى والراحلة المبدعة عفت ناجى – عرفتها فياضة الحماس للاتيلييه النابض بالحيوية ،، وملتقى النخبة من فنانى وكتّاب ومثقفى الاسكندرية ، والبؤرة المحفزة لشباب المحترفين والهواه الذين داهموا صالون القاهرة السنوى للشباب بابداعاتهم الطموحة دورة تلو الاخرى .

نعيمة الشيشينى تتميز بحيوية وحماس ، التفت من حولها تلك الكوكبة الممتازة وأعملوا روح الحوار والنقاش والندوات والعروض المتتابعة ذات المستوى ، إلى جانب تلك الانشطة الدائبة فى المراسم الموزعة فى قاعات المبنى العريق ، ومدرسة الشباب من الهواه التى يتبناها زميلها الفنان المبدع فاروق وهبة .

وفى القاعة الكبرى للعروض بالاتيلييه ، عرضت نعيمة الشيشينى أكثر من سبعون لوحة كبيرة وصغيرة تمثل محصلة انتاجها فى السنوات الاخيرة ولمست فى أعمال هذا المعرض تحولا ملموسا فى تجربتها الفنية ذات المشوار الطويل . الذى مر بتحولات فى التعامل مع الاصول التراثية الاسلامية حروف الكتابة والارابيسك والهندسيات فى ترجمات خاصة تغلب عليها الاشكال الهلامية المذابة فى ارضياتها كالنشع او التسرب أو التشعع والتراكم والتداخل والشفافية وهى دائما تبدأ بعناصر ملموسة ثم تتباعد ارتباطاتها الموضوعية وتدريجيا تصل إلى حالة من التجريد التلقائى البرىء .

ولتتمكن من قراءة أعمال نعيمة الشيشينى ، لابد من التعرف على دخائلها السيكولوچية فهى متحررة طليقة ، وهى فى الآن نفسه متدينة – (بل متدروشة) . وهى طوافة كثيرة السفر فى أوروبا وأمريكا وكذلك وبصورة أكبر فى الشرق فقد عاشت مدة طويلة فى تركيا كدارسة وزارت معظم الاقطار الآسيوية الجنوبية ، اندونيسيا ، كوريا ، سنغافورة ، والصين ، والهند واليابان . وبذلك الاحتكاك المتواتر بثقافة الشرق وثقافة الغرب الذى يعكس نفس الثنائية الكامنة فى شخصيتها من الانطلاق الطفولى إلى

المحافظة البروتوكولية نبتت شخصيتها الفنية .

وفى المعرض الاخير نجد تأثير الشرق غامرا – انطبيعة الضبابية الشفافة المبهمة التى تعكس الفلسفة التأملية لكونفوشيوس التى تقوم على الصبر والمصابرة والتسامح والحكمة من ناحية ، ونجد التأثر الملوس بتراث الصين العظيم وإشعاعه الحضارى الغامر – إلى جانب رواسب من الحضارة العثمانية فتجد مأثرات ملموسة من أعمال الترخيم *(Morbling)* المعروفة فى ورق التجليد وخلفيات المنمنمات التركية كما نلمس تأثير معالجة السطوح الخزفية الثقيلة اللماعة التى تذوب فيها مؤثرات الأكاسيد الملونة المنصهرة المضافة فوق السطح المزجج والمرسوم تحت الطلاء المزجج الشفاف بما فى ذلك مؤثرات الانصهار واللسعات الحرارية والتشققات والسيولة .

وتتضح فى أعمال نعيمة الشيشينى آثار واضحة لفن الصباغة الشرقية (الباتيك) بتأثيراته اللونية والملمسية والشكلية المميزة .

تستخدم نعيمة الشيشينى طرقا مغايرة للمصورين التقليديين فى نقل المؤثرات اللونية على سطوح اللوحات القماشية البيضاء فهى تستخدم (النطر) (التسييل) للألوان .

كما نلاحظ بكل وضوح تأثير التجمعات الحلزونية التى يملأ بها الفنان الاسلامى فراغات التصميم الزخرفى على الأوانى الخزفية وعلى الصحون المرسومة ، السحب المميزة للتصوير المغولى والصينى والهندى إلى جانب المجموعات اللونية ذات المزاق الشرقى ، تلك الالوان المخلوطة بحزق التى تستعير مقاماتها من الوان الاحجار الكريمة والخامات الطبيعية وهى الالوان التى انشغل فلاسفة الصوفيين فى الشرق وفى الاسلام بمدلولاتها الرمزية وطاقتها الفيزيائية ، والفلكية ، وارتباطها بمفردات علم (الكمى) – الكيمياء القديمة – وعلاقتها بالارقام وبالاشكال الهندسية .

ومن ناحية أخرى فان نزعة تأثيرية وتأثيرا آخر من القصف الزهنى للامريكى جاكسون بولوك الذى استمد اسلوبا متميزا فى الخمسينات من حيث وضع اعتبارا رئيسيا للحظة وللايقاع المباشر *(Action painting)* حيث كان يقف على مسطح (الكانفاس) وينشر الالوان بصورة سريعة تلقائية دون تروى أو حسابات . فتتشابك حلقات اللون الخطية وتتراكم لتبنى هيئة اللوحة التى تسجل لحظة معينة من الايقاع الداخلى والانفعال الظاهرى للفنان فى آن واحد وفى توافق مذهل .

من هذا كله تستقى نعيمة الشيشينى أفكارها التشكيلية وتترجمها إلى لوحات جميلة .

أ.د. مصطفى الرزاز

فى مجتمعنا المعاصر الذى لم يكن سكونيا بل حركيا ، والذى تغلب الحركة فيه على الانتظام تزدهـر إمكانات وطاقـات المبـدع ، ويصبح إسـهامه الإبداعى والإنتقادى هو قوام الثقافـة . والتى لا يمكن أن تكون تعبيرا محدودا عن فترة زمنية بعينها ولكنها بالضرورة خلاصة لما سبق من حضارات وتاريخ فنى يكون أقرب إلى المبدع والمتلقى كلما ارتبط الإثنان به عبر الزمان .

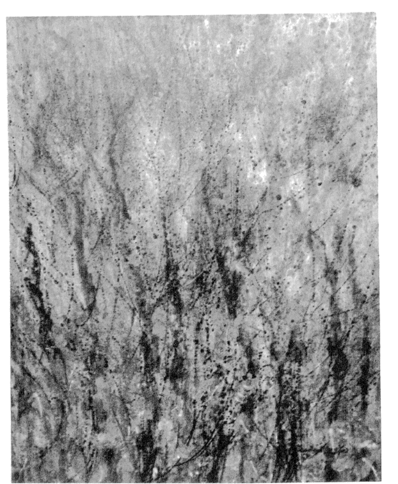
وفنانتنا نعيمة الشيشينى هى طاقة إبداعية متحركة متشعبة الجمع والتحقيق .. تؤمن بأن تاريخ وفنون بلادها وأرضها ووطنها هى جـزء لا يتجـزأ من حضارة العصر بكل ما تقـرره من اتجـاهات فنيـة وتعبيرية .. تجربتها تترجم هذا الاحساس العميق بالتراث فى تنغيمه أدائية تمتزج فيها أدوات التشكيل مع روح الانتماء .. تطور من أجل إثراء التجربة .. توصل حلقات التجريب من أجل كثافة اللغة وغناها .. لا تتردد ويجرأة فى التعبير ولكنه فى استخدام الادوات واللغة دون تغيير أساسى فى الموقف الوجدانى للتجربة الفنية ... نستنشق عبير الزمن والتاريخ فى أعمالها ... اللون وتصيد الصدفة والتحكم فيها ... نسيج متداخل من الخطوط والالوان والبقع تصنع أعمال نعيمة الشيشينى ... إنها إبداع وصورة من صور الحياة ... تفجر الجديد بخصوصية الفنان الفرد التى هى صفة من صفات فنانى هذا الزمان .

نتمنى لها دوام التجديد بسرعة وإيقاع العصر ... وإلى الأمام دائما

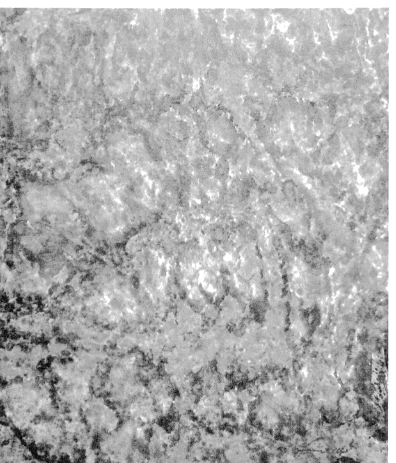
أ.د. عادل المصرى



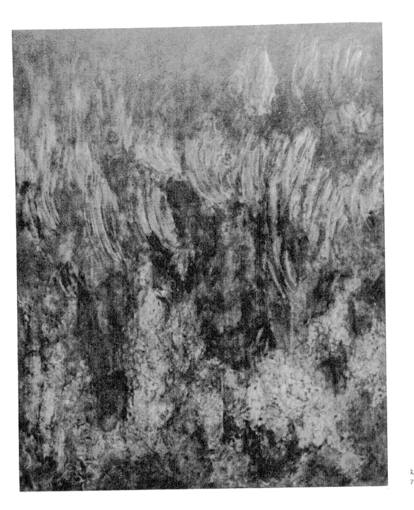
٧٠ × ٨٠ سم – مواد مختلفة
70 * 80cm - multi - media



٧٠ × ٨٠ سم - مواد مختلفة
70 * 80cm - multi - media



٧٠ × ٨٠ سم – مواد مختلفة
70 * 80cm - multi - media



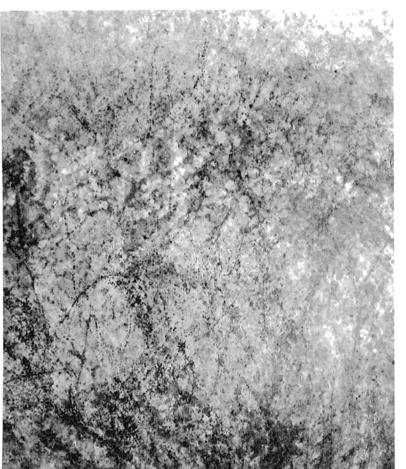
٧٠ × ٨٠ سم - مواد مختلفة
70 * 80cm - multi - media



٧٠ × ٨٠ سم – مواد مختلفة
70 * 80cm - multi - media



٧٠ × ٨٠ سم – مواد مختلفة
70 * 80cm - multi - media



١١٠ × ١٣٠ سم – مواد مختلفة

110 * 130 cm - multi - media



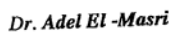
٧٠ × ٥٠ سم – مواد مختلطة

50 * 70 cm - acrylic

Dans notre société contemporaine, qui n'est plus statique mais dynamique, et dans laquelle le mouvement prend le dessus de l'ordre, les possibilités et l'énergie de création prennent tout leur essor, et la contribution de l'artiste et du critique d'art forme l'essence de la culture. Celle-ci ne reflète plus alors une période déterminée de temps, mais doit forcément constituer le condensé de toutes les civilisations antérieures avec leur histoire de l'art, qui sera rapproché ou éloignée de l'artiste et du récepteur autant que ces derniers l'en seront.

Naima El-Shishiny est une énergie dynamique de création, à multiples sources et à multiples réalisations. Elle croit fermement que l'histoire et l'art de son pays, de son territoire et de sa patrie font partie intégrante de la civilisation du siècle, avec toutes ses tendances d'art et d'expression. Son expérience traduit sa profonde conscience du patrimoine, dans une mélodie d'expression où les éléments de la création se mêlent avec l'esprit d'appartenance. Et pour enrichir cette expérience, elle procède à un évolution où les phases de l'expérimentation contribuent à la densité et à la richesse de la langue artistique. Elle n'hésite pas à procéder à des changements, mais les changements touchent l'usage des équipements et de la langue sans aucun changement essentiel dans la position psychique de l'expérience artistique. On sent le parfum du temp et de l'histoire à travers ses œuvres. Ce qui caractérise les œuvres de Naima El-Shishiny, c'est la couleur et la manière de contrôler le hasard, ensemble avec un enchevêtrement de lignes, de couleurs et de taches de lumière. C'est une technique nouvelle de représenter le jaillissement de la vie et qui porte l'empreinte de l'individualité de l'artiste qui distingue les artistes de notre temps.

Nous lui souhaitons la continuité de sa rénovation, avec la même vitesse et le même rythme de cette époque.



Dr. Adel El -Masri

Dans les œuvres exposées récemment, l'influence de l'Extrême Orient est nettement visible : nature brumeuse, transparente, hermétique, reflet plastique de la philosophie contemplative de Confucius, philosophie fondée sur la patience, la constance, le pardon et la sagesse. On y perçoit l'influence du grand patrimoine chinois, avec des traces de la civilisation ottomane : cela se manifeste concrètement à travers les travaux de marbrage souvent utilisés dans les papiers de relieure et en arrière plan des miniatures turques. On relève la même influence dans la manière de traiter les surfaces de céramique : dissolution d'amas colorés fondus, ou ajoutés, sur la surface vernie, dessinée sous l'enduit transparent, le tout produisant un effet de fusion ou de brûlure due à la chaleur ou encore de craquèllement, de ruissellement.

Les marques de l'art de la teinture orientale (batique) sont elles aussi manifestes : dans la couleur, le tissage, les formes particulières. Cependant Naima El-Shishiny utilise une méthode différente de celle des artistes conformistes pour produire ses propres effets chromatiques sur le support en tissu blanc : elle recourt au coulage ou à l'éclaboussure des couleurs.

On retrouve des ensembles en forme d'escargots souvent utilisés par les artistes musulmans dans les espaces vides des mosaiques sur récipients en poterie et sur les plats décorés, ainsi que les nuages propres aux dessins mongols, chinois ou hindous. Tout cela s'ajoute à des ensembles de couleurs orientales, couleurs entremêlées qui empruntent leurs teintes à celles des pierres précieuses et des minéraux bruts. Ces dernières ayant toujours suscité l'intérêt des mystiques orientaux musulmans en raison de leur symbolique, leur énergie physique et cosmique, ou encore en raison de leur rapport aux symboles de la chimie ancienne, aux chiffres et aux formes géométriques.

Une autre influence enfin : celle de l'Américain Jackson Pollak dont la méthode consiste à étaler les couleurs de façon rapide, spontanée, sans prémédition ni calcul. Les réseaux de lignes chromatiques's entrecroisent ou s'entassent donnant au tableau une allure telle, que rythme intérieur et émotion semblent y être en même temps enregistrés dans une étonnante harmonie.

De tout cela Naima El-Shishiny puise donc ses inspirations et ses idées plastiques pour les traduire ensuite en de beaux tableaux.

Prof. Mustapha El-Razzaz

Je connais Naima El-Shishiny depuis longtemps. Je l'ai connue de près du temps où elle s'occupait du vieil atelier d'Alexandrie qui porte encore l'empreinte de son fondateur Mohamad Nagui et de celle de la défunte artiste, Iffat Nagui.

Naima était toujours exubérante d'enthousiasme pour cet Atelier qui s'animait alors d'une grande vie : il était un lieu de rencontre d'artistes, d'écrivains et d'intellectuels alexandrins et également un foyer où se trouvaient toujours stimulés ces jeunes peintres professionnels ou amateurs, ayant eu pour la plupart l'occasion, plus d'une fois, de présenter leur création au Salon annuel de la jeunesse du Caire.

Naima El-Shishiny se distingue partout par ce dynamisme et par cette grande ardeur. Elle était entourée par une excellente équipe qui œuvrait, dans l'esprit de la discussion et du dialogue, à organiser, de façon soutenue, conférences et expositions, autant que possible de bons niveaux. Et cela devrait s'ajouter aux activités, devenues permanentes et presque rituelles, réparties entre les salles de l'ancien édifice et l'école des jeunes amateurs, parrainée, celle-là, par un collègue de Shishiny, artiste lui aussi, Farouq Wahba.

Pour lire le travail d'El-Shishiny, il faut connaître son univers psychologique : esprit d'une grande souveraineté et d'un grand détachement, elle est porteuse pourtant d'une certaine religiosité, voire d'une certaine mysticité qu'on retrouve chez les derwiches.

Sa procession : de nombreux voyages à travers l'Europe, l'Amérique et l'Orient. Elle a vécu longtemps en Turquie en qualité d'étudiante; elle a visité la plupart des pays du Sud : l'Indonésie, la Corée, Singapour, la Chine, Inde, Japon.

C'est ce double rapport, à la culture orientale et à la culture occidentale qui reflète le mieux la duplicité de sa personnalité : liberté infantile et conservatisme protocolaire. C'est lui qui a façonné son être artistique.

Ses œuvres varient entre de grandes et de petites œuvres, mais toutes ses œuvres vous incitent à méditer profondément. C'est comme si vous êtes en présence d'une minutieuse miniature qui vous accapare et dont vous ne pouvez vous échapper. Vous finissez par vous rendre à ces flots spirituels qui vous transportent à l'absolu et à l'inconnu, où vous ressentirez la grandeur du Créateur et l'immensité de l'Univers.

Tout ceci devenu partie de la formation biologique et psychologique de l'artiste Naima El-Shshiny, ses œuvres vous poussent vers un recueillement silencieux qui vous permet de vous connaître vous-même afin de connaître cet univers-là qui réside dans un espace couleur, la courbe d'une ligne, la tache d'une lumière, ou l'opacité d'une ombre.

Ses récentes œuvres qu'elle a intitulées "La Victoire de la Nature", sont le reflet de ses voyages en Extrême-Orient où elle est tombé amoureuse de la Nature. En effet, en Extrême-Orient, elle a vu une nature toute différente de la nature qu'elle avait rencontrée dans plusieurs pays de l'Orient et de l'Occident. Et avec la transparence de l'enfance qui réside encore dans l'âme de Naima El-Shishiny, elle a laissé à ses yeux et à ses sens, libre cours de s'abreuver de cette beauté toute particulière.

Selon sa nature chercheuse, elle a eu recours à l'étude des œuvres artistiques de l'Extrême-Orient, tant anciennes que modernes pour comprendre le secret de cette différence et de cette richesse qui ont émerveillé les artistes de l'Occident, dont le grand artiste Van Gogh qui par sa conscience pénétrante, avait saisi les domaines de beauté en Extrême-Orient. Cette découverte a été le point de départ de toute une discussion artistique qui a ébranlé le mouvement artistique européen depuis la seconde moitié du 19ème siècle.

Naima El-Shishiny s'est donc livrée à toutes les inspirations et, cette fois, les inspirations venaient de la Nature en Extrême-Orient. Mais porteuse en son âme d'éléments héréditaires particuliers, elle a revêtu la Nature de l'Extrême-Orient d'une perspective toute mystique. Oui, elle a peint les montagnes, la mer, les rivières, les arbres, les branches, les fleurs, l'été, la printemps, l'automne, mais la texture de ses tableaux est soumise à une mélodie chromatique qui prend la forme de taches multicolores. Ce n'est plus la logique rationnelle des impressionnistes qui représentent la nature par des taches rationnelles de couleur. Dans les œuvres de Naima El-Shishiny, la mélodie et les taches de couleur suivent une perspective psychique et sentimentale qui accapare l'oeil et l'âme du spectateur et le transporte dans un monde métaphysique, où la nature même disparaît, bien qu'elle était le point de départ. Vous vous sentirez alors en présence de la Moucharabeya, vous entendez les versets du Coran et l'appel à la prière retentir à travers l'Univers. Vous êtes alors porté dans un rêve éternel, le rêve d'une vie à la fois plus belle et plus sublime. C'est la Victoire de l'Art et la Reddition de la Nature.

Prof. Mustapha Abdel-Mooty

Ma connaissance de l'artiste Naima El-Shishiny remonte au début des années soixante, quand elle est entrée à la Faculté des Beaux-Arts d'Alexandrie. C'est là que je l'ai connue dès le debut éprise de l'art et éprise de la culture et de la connaissance. Tout en suivant assidûment et activement les leçons de l'art, elle était une chercheuse minutieuse dans tous les domaines des connaissances humaines, depuis l'histoire des civilisations jusqu'à l'histoire et la philosophie des arts .. Elle était sensible à tous les autres arts qu'elle appréciait et prenait activement part à l'activité artistique et culturelle, en participant aux manifestations locales et internationales par ses œuvres d'art, Durant sa présidence de l'Atelier d'Alexandrie, elle s'associait à l'élaboration des plans artistiques et culturels, et s'efforçait de les mettre en exécution. C'est durant cette période qu'elle a fait preuve d'une activité inlassable dans tous les domaines. D'autre part, elle a pris part à la Biennale d'Alexandrie, tant au point de vue organisation que par ses œuvres. Du reste, elle suivait honnêtement ses étudiants depuis le commencement jusqu' aux hautes études, conscients de son rôle de professeur, resposable de la formation d'une génération d'artistes éveillés à leur héritage et à l'importance de l'art au sein de la société.

Avec sa nature innée d'artiste, elle considérait l'art en tant qu'une vie entière qu'elle vivait et exerçait exactement comme sa propre vie. Avec une habileté surprenante, elle possédait la grammaire même de la langue de l'art. A travers sa parfaite connaissance de cette langue, et grâce à ses recherches dans le domaine de l'héritage, surtout de l'héritage islamique pour lequel elle a voyagé dans plusieurs pays, elle a pu enfin former sa propre langue qui constitue tout un univers riche de ses éléments esthétiques. Un univers où nous ressentons la passion d'un être complètement dévoué à Dieu, où nous écoutons chanter les versets du glorieux Coran, et où nous sentons le parfum de l'histoire venant de toute éternité et allant vers l'Eternité. Vous y voyez le tissu infini de la Moucharrabeya et les minarets s'élançant vers le Ciel, priant Dieu nuit et jour.

In our contemporary society, which is no longer static but dynamic, and in which movement surpasses order, creative possibilities and energies prosper and develop, and the contributions of artists and art critics form the essence of culture. Thus culture is not the limited expression of a given time period; it is necessarily the outcome of all precedent civilizations with their history of art, which is as close to the artist and to the receiver, as the latter would be close to it through the time period.

Naima El-Shishiny is a dynamic energy of creativity, with multiple sources and multiple realizations. She firmly believes that the history and art of her country, of her land and of her birth-place form an integral part of the civilization of present times, with all their art and expression trends. Her experience reflects her profound sense of heritage, in a melody of expression where elements of creativity are mingled with her native spirit. And in order to enrich this experience, she proceeds with an evolution in which the stages of experimentation contribute to the density and richness of artistic language. She does not hesitate to make changes, but these changes concern the use of equipments and of language, without any essential change in psychic position or artistic experience. Through her works, one smells the perfume of time and of history. What characterizes the works of Naima El-Shishiny is colour and the way of controlling opportunity, together with an entanglement of lines, of colours and of spots of light. It is a new technique of representing the springing of life, that bears the mark of the artist's individuality, which distinguishes our epoch's artists.

We wish her continuity of her renovation, with the same speed, the same rhythm of this epoch.

*Dr. **Adel El -Masry***

Indonsia, Corea, Singapore and China, India and Japan. Through this knowledge of Oriental and Occidental cultures, reflecting the same duality in her personality, from childish freedom to protocol conservatism, springs out her artistic personality.

In this recent exhibition, we encounter the pervading influences of the Orient, the misty transparent and vague nature reflecting Confucian meditative philosophy based on patience, endurance, tolerance and wisdom and, on the other hand, the tangible influence of the great Chinese heritage, with its over-whelming radiance, together with traces of the Ottoman culture such as tangible influences of "marbling", familiar in binding-paper and in Turkish miniature backgrounds. We also find the result of the treatment of heavy brilliant cermaic surfaces through the appliance of melted coloured oxides to the varnished surfaces, with drawings visible under the lustrous transparent coating and the effect of various operations of fusion, of applying heat, of cracking and of dripping.

We also find in Naima El-Shishiny's works clear effects of the oriental art of dyeing (Batik) with its particular colour, touch and form qualities.

In order to produce chromatic effects on the surface of white canvas, Naima El-Shishiny uses methods which differ from those of traditional painter : she uses the method of sprinkling and of liquefaction of colours.

We further clearly notice the effect of groups of spirals by which the Islamic artist fills the spaces of decorative designs on pottery vessels and on drawn dishes. We also note the clouds which distinguish Mongol, Chinese and Indian paintings, together with chromatic groups of an Oriental taste, consisting of skillfully mixed colours, drawing their degrees from the colours of precious stones and of natural raw materials, the same colours which interested mystic philosophers in the East and in Islam, with their symbolical significance and physical and astronomic energies, their relationship to the science of Alchemy (old Chemistry) and its links with numerals and geometric figures.

There is also another influence due to the American painter Jackson Pollak, whose method, dating from the fifties, consist of rapidly and spontaneously spreading colours over the painting surface, creating interlaced and accumulated chromatic circles forming his painting, which thus marks a certain instant of the artist's inner rhythm and outer emotion in an astonishing harmony.

It is out of all the above elements that Naima El-Shishiny draws out her plastic inspiration and ideas, translating them into beautiful paintings.

Prof. Mustapha El-Razzaz

I have known Naima El-Shishiny a long time ago. I have known her closely when she was in charge of the old Alexandria Atelier, which still bears the marks of its Founder Mohamed Naguy and of the late artist Effat Naguy. Naima was then full of enthusiasm for the lively Atelier which constitues the meeting place of the elite of Alexandria artists, writers and intellectuals, and the focus which stimulates young professional and amateur artists who, year after year, overwhelmed the Cairo Annual Youth Salon with the ambitious creations.

Endowed with remarkable vitality and enthusiasm, Naima El-Shishiny has been surrounded by an excellent team of artists who organized successive high-level conferences and exhibitions in a spirit of dialogue and discussion, which took place side by side with activities permanently carried on in the studios arranged in the various rooms of the old building and with a school of young amateurs, operated by Shishiny's colleague, distinguished artist Farouq Wahba.

In the main hall of exhibitions at the Atelier, Naima El-Shishiny exhibited more than 70 large and small paintings, representing the sum of her production during these last years. Through these works, I noticed a clear evolution of her long experience which passed through various transformations by the treatment of Islamic patrimonial origins of calligraphy, arabesques and geometrical motifs, in singular renderings dominated by gelatinous forms melt out in the background, resembling to infiltrations, radiation, accumulations, entanglements or else to transparences. She always begins by tangible elements from which she gradually moves to a state of innocent spontaneous abstraction.

In order to be able to read out Naima El-Shishiny's works, one should first be acquainted with her psychological world. She is altogether liberalized and open and, at the same time, religious and even mystic. She travels very often in Europe, America and more in the Orient, having made a long stay in Turkey, and visited most of the South-Asian Countries :

Her works vary from large to small ones, but all of them cause you to indulge into profound meditation. It is as if you are in presence of a delicate miniature which enthrals you and from which you cannot escape, and at last you surrender to its spiritual fluids which transport you towards the Absolute and the Unknown, where you feel the Greatness of the Greater and the immense vastness of the Universe.

All this has become part of the biological and psychological formation of Artist Naima El-Shishiny, so that her works make you sink into a silent meditation, which enables you to know your own self in order to know this universe which shows itself in a space of colour, the curve of a line, a spot of light, or the opacity of a shadow.

Her recent works to which she gives the title of "Nature's Victory", are the outcome of her travels in the Far-East where she fell in love with Nature. For it is in the Far-East that she saw nature as different from the one she had met in various countries of the East and West. And through the transparence childishness which still lingers in her soul, Naima let loose both her eyes and her senses to plentifully drink from all this beauty which has a particular nature.

Having the nature of a researcher, she studied the Far-Eastern artistic works, both ancient and modern, in order to understand the secret of this difference and of this richness which startled occidental artists, of whom the great artist Van Gogh whose penetrating conscience understood the realms of beauty of the Far-East. His discovery was the starting point of an artistic discussion which shook the movement of European art since the second half of the Nineteenth century.

Thus Naima El-Shishiny was open to all the inspirations and, this time, inspiration came from Far-Eastern Nature. But, bearing in her own soul particular hereditary elements, she endowed Far-Eastern Nature with a mystical perspective. She drew the mountains, the sea, rivers, trees, branches, flowers, the summer, spring and autumn, but the texture of her paintings yields to a chromatic melody in the form of multi-coloured spots. This is not the rational logic of impressionists who represent nature by rational coloured spots. In Naima El-Shishiny's works, melody and coloured spots are ruled by a psychic and sentimental perspective which enthrals both the eyes and the soul of the spectator and transport him into a metaphysical world where Nature itself disappears, despite the fact that it was the starting point, and you feel the presence of the Mousharabeya, you hear the verses of the Coran and the call for Prayer rings throughout the Universe.

You are then taken into an eternal dream, the dream of a life both more beautiful and more sublime. This is the Victory of Art and the Surrender of Nature.

Prof. ***Mustapha Abdel-Mooty***

I have known artist Naima El-Shishiny since the sixties, when she entered into Fine Arts Faculty of Alexandria. It is then that I felt, from the beginning, her love for art and for knowledge. While constantly and actively occupied by her lessons of art, she has been a thorough and careful researcher in all branches of human knowledge, from the history of civilizations to the history and philosophy of art. She has also been sensitive to all other arts which she appreciated, and she actively took part in artistic and cultural activities, participating through her works in all local and international events. During her presidency of the Alexandria Atelier, she took part in the preparation of artistic and cultural plans which she endeavoured to carry through. It was during this period that she has shown an untiring activity in all fields, while also participating in the Alexandria Biennial, both in its organization and through her own works. On the other hand, she carefully and conscientiously followed up her students from the beginning up to higher studies, fully understanding her academic responsibility in the formation of a generation of artists completely aware of their heritage and of the importance of art in society.

Being herself by instinct an artist, she considered art as being itself a full life, a life which she lived and practised as her own life. Through an excellent skill, she mastered the grammar of art language. By her perfect knowledge to this language and thanks to her researches in the field of heritage, especially the Islamic heritage, for the sake of which she travelled to various countries, she could at last form her own artistic language, a universe enriched with sublime aesthetic elements - a universe in which we feel the passion of a human being entirely devoted to God, and in which we hear the verses of the Glorious Coran and smell the perfume of history, proceeding from Eternity and heading towards Eternity. In this universe, you may have a glimpse of the infantile texture of the Mousharabeya, together with images of minarets rising to Heaven and praying to God by day and by night.

1994 *Academy of Rome.*
1995 *Atelier of Alexnadria.*
1997 *Akhenaton Gallery 3 - Cairo.*

ACQUISITIONS

Ministry of Culture.
Museum of Contemporary Fine Arts, Cairo.
Fine Arts, Museum, Alexandria - Museum for Modern Fine Arts, Alexandria.
The Governorate of Cairo.
The Egyptian Consulate, Istanbul, Turkey.
The Egyptian Consulate, Norway.
The Museum of Contemporary Arts, Jordan.
Titograde Museum, Yugoslavia.
Opera House, Cairo.
International Conference Hall, Cairo.
Egyptian Consulate, Bonn.
Egyptian Consulate, Vienna.
Municipal Museum, Dusseldorf.
Györ Museum Hongry.

PRIVATE COLLECTIONS

Italy - Germany - Denmark - Sweden - Spain - Turkey - England - Kuwait - U.S.A. - France - Finland and Egypt.

PRIZES

Prize Painting 11th Biennale of Alexandria.
Antalia Festival for Fresco Painting, Turkey.
Many Awards from Vienna - Bratislava - Hongry - Educational Appriciation Award and Medal - Alexnadria University - Award and invitation from Japan Foundation for eminent personalities in Art, Culture, Education - Mentionned in the National Encyclopidia for Egyptian Personalities - the General Information Organisation (2ed edi.) - Publications - Turkish Islamic Art - Alam El-Fikr - Published researches on Islamic Arts by The 9th International Turkey Congress of Islamic Arts - Istanbul - Turkey.

1981 *The Contemporary Egyptian Arts, Yugoslavia.*
1982 *The Contemporary Egyptian Arts for the Professors of Helwan University - W.Germany.*
1983 *The Contemporary Egyptian Arts -Barcelona.*
1983 *The Contemporary Egyptian Artists Graduated from San Fernando Academy, Madrid.*
The Contemporary Egyptian Artists, W.Germany.
1985 *The Contemporary Egyptian Arts, Jordan.*
1985 *The 18th Biennale of Sao Paolo, Brezil.*
83-1984 *The Contemporary Egyptian Arts, Dusseldorf.*
1987 *"The School of Alexandria", The Academy of Fine Arts, Rome.*
1991 *The Egyptian Woman and her Creativity, Academy of Fine Arts, Rome.*
1992 *Contemporary Egyptian Arts, Vienna.*
1993 *Contemporary Egyptian Arts, India.*
1994 *Bratislava Va.*
1994 *San Fernando Graduates, Madrid.*
93-94-1995 *Forces of Changes Arab Women in Arts U.S.A.*
1996 *Women Contemporary Arts, Györ Museum, Hongry.*
1970 *Has participated in most local collective exhibitions in Egypt.*

ONE MAN SHOW

1972 *Akhenaton Gallery, Cairo.*
1973 *International Press Club, Madrid.*
1974 *Atelier of Alexandria.*
1977 *Taksim Gallery, Istanbul.*
1981 *Akhenaton Gallery 1, Cairo.*
1981 *Atelier of Alexandria.*
1983 *Akenaton Gallery.*
1983 *Atelier of Alexandria.*
1985 *Boushery Gallery - Kuwait.*
1985 *Tanagra Gallery - Alexandria.*
1985 *Atelier of Alexandria.*
1986 *El Salam Gallery.*
1986 *Robert - Schumann Gallery - Music Academy Dusseldorf.*
1989 *Stadt Werke - Dusseldorf.*
1989 *Atelier of Alexandria.*
1991 *Halstadt Bremen.*
1992 *Atelier of Alexandria.*

NAIMA EL-SHISHINY

1969	*B.A. Faculty of Fine Arts, Alexandra.*
70-1971	*Scholarship for Arts History Copenhagen University.*
1973	*"TITELO DE PROFESSORADO" San Fernando Academy, Madrid.*
76-1977	*Scholarship of Islamic Art History - Istanbul University.*
1978	*MA. Faculty of Fine Arts, Alexandria, Theme "The Living Element and its Role in Islamic Painting".*
1984	*P.h.D. Helwan University, Cairo.*
	Prof. at The Faculty of Fine Arts, Alexandria Painting Section.
86-1994	*President of the Atelier of Alexandria", Group of Artists and Writers.*
	Member of the syndicate for Plastic Arts Artists, Cairo.
	Ex Elected Vice - President of the Board of Sponsors for the Branch of the Syndicate, in Alexandria.
	Chosen Member at The Cultural Council for Plastic Arts Committee Governorate of Alexandria.
	Chosen Member for The Committee of the Biennale of Alexandria.
	Member of "AIMC" International Association for Mosaics.
	Member of the "Malkasten" Artists Association Düsseldorf.
	Member of the International Society for Islamic Arts.

COLLECTIVE EXHIBITIONS ABROAD

1972	*Exhibition of The Contemporary Egyptian Artists in Paris.*
76-1980	*The 11th and 13th Biennale of Alexandria for Mediterranean Countries.*
1976	*Antalia Festival for Fresco Painting Turkey.*
1981	*The National Society for Fine Arts - Grand Palais Paris.*



VISION OF NATURE

The dominating
nature in the Far East ...
enchants our spirit ...
We cannot escape its charm,
its authenticity, delicateness and its violence,
its singing colours
which affect our soul ...
was the radiation which marked my
artistic experience ...
which I present in my exhibition, in all sincerity.

Dr. ***NAIMA EL-SHISHINY***

الاتيلييـه : ٦ ڤيكتور باسيلى ، الاسكندرية ، ج٠م٠ع – ت : ٤٨٢٠٥٢٦ – ٥٨٧٦٠٠٠ – فاكس : ٤٨٣٧٦٦٢
l'Atelier : 6, Victor Bassili, Alexnadria, Egypt - Tel. : 4820526 - 5876000 - Fax : 4837662

1997 نعيمة الشيشيني
NAIMA EL-SHISHINY

TEXTS BY :

Prof. Dr. Mustapha Abdel-Mooty

Prof. Dr. Mustapha El-Razzaz

Prof. Dr. Adel El -Masry

NAIMA EL-SHISHINY

1997

